Journal Of the Iraqia University (68-2) August (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

القرّاءات القرآنيَّة وأثرها في تفسير سورة يوسف

د. محمد يوسف جلبي
جامعة كاراتي / تركيا
DR. MUHAMMED ÇELEBİ
KTO KARATAY ÜNİVERSİTESİ
mdyfim@gmail.com

- **ملخّص البحث:**

حظيت القرّاءات القرآنيَّة باهتمام المسلمين على مرّ العصور؛ حيث إنَّ تعدُّد القراءات نزل من عند الله، ولا مجال للاجتهاد فيها، وقد قام المفسِّرون بتفسير الآيات حسب كلِّ قراءة ولم يكن الاختلاف بين القرّاءات على سبيل التَّضاد في المعاني أو تناقض الدِّلالة، بل هي إمَّا مؤكِّدة لغيرها، أو موضِّحة لآية أخرى، أو مضيفة إليها معنى جديدًا ولتعدّد القرّاءات أسباب عديدة تناولها بالدِّراسة والشَّرح علماء القراءات كابن مجاهد وابن الجزري وأبي عليٍّ الفارسيّ، وغيرهم. وكذلك المفسِّرون وعلماء علوم القرآن والتَّجويد؛ حيث إنَّ علم القرّاءات القرآنيَّة من أهمِّ العلوم الَّتي حظيت باهتمام المسلمين منذ نهضتهم الأولى على يد رسول الله– صلَّي الله عليه وسلَّم – وصحابته الكرام إلى يومنا هذا، وقد تجرَّد لخدمة هذا العلم عدد كبير من علماء الإسلام لتعلُّقه بكتاب الله تعالى وهو أحد مزاياه الَّتي اختصَّه الله تعالى به إذ أنزله على وجوه القراءات المختلفة، وتكفَّل بحفظه وترتيله على الوجه الَّذي أنزل، فجاء مصرفًا على أوسع اللُّغات، تيسيرًا للأمَّة ورفعًا للحرج عنها، وما ذاك إلَّا دليل من دلائل إعجازه وبديع نظمه.

أهميَّة البحث:

لمَّا كان للقراءات القرآنيَّة أثرٌ بالغٌ في استنباط المعاني، وأهمِّيَّة جليلة في إبراز جانب من جوانب إعجاز كتاب الله تعالى، وجب الاهتمام بها في بيان أوجه التَّفسيرات المختلفة والَّتي لا تتعارض فيما بينها من باب التوسُّع فيه المعنى وبيان أحد أوجه الإعجاز اللُّغويّ في القرآن الكريم، ومدي فصاحة اللُّغة العربيَّة وسعتها اللُّغويَّة في التَّعبير عن معان متوازيَّة بتقليبات مختلفة للكلمة سواء في الحركة أو الحرف.

منهج البحث:

إنَّ المنهج المتَّبع في البحث هو المنهج الوصفيُّ والمنهج التَّحليليُّ القائم على الوصف أوَّلا ثمَّ تحليل الآيات القرآنيَّة الَّتي ورد فيها تعدُّد للقراءات وبيان أثرها في تغيير المعنى، فيأتي المنهج الوصفيُّ عن طريق إبراز آراء علماء القراءات، ثمَّ التَّحليل من خلال عرض آراء المفسِّرين.

الكلمات الافتتاحيَّة التَّركيب اللُّغويُّ، القراءات القرآنيَّة، التَّعدُّد والاختلافات، المفسِّرون والدِّلالة، سورة يوسف.

- **نماذج لاختلاف القرّاءات القرآنيَّة في سورة يوسف**

– قال تعالى:[1] ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾؛ ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ اختلفوا في كسر التاء وفتحها، فقرأ ابن عامر وحده ﴿يا أبتَ﴾ بفتح التاء في جميع القرآن وكسر التاء الباقون.وابن كثير يقف على الهاء يا أبه وكذلك ابن عامر فيما رأى والباقون يقفون بالتاء وهم يكسرون.[2] وجاء في تفسير القرطبيّ: ﴿يا أبتِ﴾ بكسر التاء في قراءة أبي عمرو وعاصم ونافع وحمزة والكسائيّ وهي عند البصريين علامة التأنيث أدخلت على الأبِ في النِّداء خاصَّة بدلًا من ياء الإضافة وقد تدخل علامة التَّأنيث على المذكَّر فيقال رجل نكحة وهزأة، قال النَّحَّاس إذا قلت يا أبت بكسر التَّاء فالتَّاء عند سيبويه بدل من ياء الإضافة ولا يجوز على قوله الوقف إلَّا بالهاء وله على قوله دلائل منها:أنّ قولك: يا أبه يؤدّي عن معنى يا أبي، وأنّه لا يقال يا أبت إلَّا في المعرفة ولا يقال جاءني أبت ولا تستعمل العرب هذا إلَّا في النِّداء خاصَّة، ولا يقال يا أبتي لأنّ التاء بدل من الياء فلا يجمع بينهما، وزعم الفراء أنّه إذا قال: يا أبت فكسر دل على الياء في النِّيَّة، وزعم أبو اسحاق أنّ هذا خطأ والحقّ ما قال، كيف تكون الياء في النِّيَّة وليس يقال يا أبتي وقرأ أبو جعفر والأعرج وعبد الله بن عامر يا أبت بفتح التاء، قال البصريون أرادوا يا أبتي بالياء ثمَّ أبدلت الياء ألفا فصارت يا أبتا فحذفت الألف وبقيت الفتحة على التَّاء وقيل الأصل الكسر ثمَّ أبدل من الكسرة فتحة كما يبدل من الياء ألف فيقال ك يا

غلاما أقبل، وأجاز الفرّاء يا أبت بضمّ التّاء.[٣] وجاء في كتاب الحجّة: "قوله تعالى ﴿يا أبتِ﴾ يقرأ بفتح التاء وكسرها فالحجّة لمن فتح أنّه أراد ﴿يا أبة﴾ بالهاء ثمّ رخم الهاء فبقي يا أب ثم رخم الهاء فبقي يا أب ثمّ أعاد إلى الاسم هاء السكت وأدرج فبقيت الهاء على فتحها كقولك يا طلح في الترخيم ثمّ تأتي بالهاء فتقول يا طلحة أقبل والحجّة لمن كسرها أنه أراد الإضافة إلى النّفس فاجتزأ بالكسرة من الياء لكثرة الحذف في النّداء، فأمّا الوقف على يا أبت فبالهاء والتّاء والحجّة لمن وقف بالهاء أنّه شبهها بالهاء الّتي في عمّة وخالة، فإذا وقف على هذه اخلص لفظها هاء وإنّما الهاء هاهنا عوضًا عن ياء الإضافة لأنّهم كانوا يحذفونها كما يحذفون التّنوين ,فجاءوا بهذه الهاء في الأمّ توكيدًا للتأنيث وفي الأبّ إذا لم يكن له تأنيث من لفظه لأنّك تقول أبوان لأم وأبّ ولا تقول أمّان فصار أبّ وأبه اسمين للأبّ معًا ولا يقع هذا في غير النّداء والحجّة لمن وقف عليها بالتّاء أنّ أصل كلّ ها وقعت للتأنيث أن ترد إلى التّاء في الوقف والدّرج لأنّ التّاء الأصل والدّليل على ذلك قولك قامت جاريتك، فالتّاء الأصل لأنّه قد تدخل الهاء في أسماء المذكر صفاته، فلذلك ردّت الهاء إلى تاء؛ إذا يا أبت قرئت يا أبتَ– ويا أبتِ.[٤]

– قوله تعالى:[٥] ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾؛ قرأ ابن كثير ﴿نرتع ونلعب﴾ بفتح النون وكسر العين في ﴿نرتع﴾ من غير ياء من ارتعيت.[٦]حدَّثني عبد الله قال: حدثنا نصر بن علي عن أبي بكر البكراوي عن إسماعيل المكّي قال: سمعت ابن كثير يقرأ ﴿نرتع﴾ بالنون وكسر العين ويلعب بالياء وجزم الباء.[٧] وقرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿نرتع ونلعب﴾ بالنون فيهما وتسكين العين والباء. وقرأ أبو عاصم وحمزة والكسائيّ يرتع ويلعب بالياء وجزم العين والباء.[٨]وجاء في كتاب الحجّة ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾؛ يقرآن بالنُّون والياء وبكسر العين وإسكانها؛ فالحجّة لمن قرأهما بالنُّون أنّه أخبر بذلك عن جماعتهم والحجّة لمن قرأه بالياء أنّه أخبر بذلك عن يوسف دون إخوته، والحجّة لمن أسكن العين أخذه من رتع يرتع إذا اتّسع في الأرض مرحًا ولهوًا، ونلعب: نلهو ونسر والحجّة لمن كسرها أنّه أخذه من الرّعي وأصله إثبات الياء فيه فحذفها دلالة على الجزم في قولهم أرسله معنا فبقيت العين على الكسر الّذي كانت عليه، فإذا قيل كيف يلعبون وهم أنبياء؟ فقل لم يكونوا إذ ذاك أنبياء.[٩]وجاء في تفسير القرطبيُّ: "نرتع ونلع بالنُّون وإسكان العين قراءة أهل البصرة والمعروف من قراءة أهل مكة نرتع بالنُّون وكسر العين، وقراءة أهل الكوفة يرتع ويلعب بالياء وإسكان العين وقراءة أهل المدينة بالياء وكسر العين، القرّاءة الأولى من قول العرب رتع الإنسان والبعير إذا أكلا كيف شاء والمعنى نتسع في الخصب وكلّ مخصب راتع وروى معمر عن قتادة ترتع تسعى قال النّحّاس: أخذه من قوله إنا ذهبنا نستبق لأنّ المعنى نستبق في العدو إلى غاية بعينها وكذا يرتع بإسكان العين إلّا أنّه ليوسف وحده– صلّى الله عليه وسلّم– ويرتع بكسر العين من رعي الغنم أي ليتدرب بذلك وليترجل فمرّة يرتع ومرّة يلعب لصغره، ونلعب من اللعب وقيل لأبي عمرو بن العلاء كيف قالوا ونلعب وهم أنبياء فقال لم يكونوا يومئذ أنبياء، وقيل المراد باللّعب المباح من الانبساط لا اللّعب المحظور الّذي هو ضدّ الحقّ لذلك لم ينكر يعقوب قولهم ونلعب ومنه قوله، عليه السّلام: "فهلا بكرًا تلاعبها وتلاعبك.وقرأ مجاهد وقتادة يرتع على معنى يرتع مطيّته فحذف المفعول، ويلعب بالرّفع على الاستئناف والمعنى هو ممّن يلعب.[١٠]

– قوله تعالى:[١١]﴿إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ﴾؛ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ﴿ٱلْمُخْلِصِينَ﴾– بكسر اللّام– وتابعهم نافع في قوله إنه كان مخلصا بكسر اللّام وقرأ سائر الرّاء ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾– بفتح اللّام– وقرأ عاصم وحمزة والكسائيّ ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾– ومخلَصًا في سورة مريم بفتح اللّام أمّا ما فيه الدين مثل قوله تعالى:[١٢] ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾، ومثل قوله تعالى:[١٣] ﴿مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي﴾ فلم يختلف فيه أنّه بكسر اللّام.[١٤]

وجاء في كتاب الحجّة: "يقرأ بفتح اللّام وكسرها فالحجّة لمن فتح أنّه أراد اسم المفعول به من قولك أخلصهم الله فهم مخلصون والحجّة امن كسر أنّه أراد اسم الفاعل من أخلص فهو مخلص".[١٥]

– قوله تعالى:[١٦] ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾؛ يقرأ بالياء والتاء فالحجّة لمن قرأ بالياء أنه رده على قوله تعالى:[١٧] ﴿فِيهِ يُغاثُ النَّاسُ﴾، من قرأه بالتاء فحجته أنّه خصهم بذلك دون الناس.[١٨] وذكر صاحب كتاب السّبعة في القرّاءات: "واختلفوا في الياء والتاء من قوله ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾؛ فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر ﴿يَعْصِرُونَ﴾؛ بالياء وقرأ حمزة والكسائيّ ﴿تعْصِرُونَ﴾ بالتاء.[١٩]وذكر القرطبيّ معنى يعصرون فقال: "قال ابن عبّاس يعصرون الأعناب والدّهن ذكره البخاري قال: يعصرون العنب خمرًا والسّمسم دهنًا والزيتون زيتًا وقيل أراد حلب الألبان لكثرتها ويدلُّ ذلك على كثرة النّبات وقيل يعصرون أي ينجون من العصرة وهي المنجاة.وقرأ عيسى تُعصرون بضمّ التّاء وفتح الصّاد؛ ومعناه تمطرون من قوله تعالى:[٢٠] ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾.[٢١]قوله تعالى:[٢٢] ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾؛ قرأ ابن كثير وحده ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ نَشَاءُ﴾؛ بالنُّون وقرأ الباقون بالياء.[٢٣]وجاء في كتاب الحجّة حيث يشاء، يقرأ بالياء والنُّون فالحجّة لمن قرأها بالياء أنّه جعل الفعل ليوسف والحجّة ولمن قرأ بالنون أنه جعل الإخبار بالفعل لله تعالى لأنّ المشيء له لا ليوسف إلّا بعد مشيئته، عزّ وجلّ.[٢٤]

– قوله تعالى:[٢٥] ﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ﴾؛ فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: لفتيته بالتاء وقرأ حمزة والكسائيّ لفتينه بالنون واختلف عن عاصم فروى أبو بكر عنه مثل أبي عمرو وروى حفص عنه لفتينه مثل حمزة.[٢٦]

وجاء في كتاب الحجَّة ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾؛ يقرأ بالياء والتَّاء وبالألف والنون فالحجَّة لمن قرأ بالياء أنَّه أراد الجمع القليل مثل غلمة، صبية والحجَّة لمن قرأه بالألف والنون أنه أراد الجمع الكثير مثل غلمان وصبيان فإن قيل وزن فتى فعل وفعل لا يجمع على فعلة فقل لما وافق غلمانًا" في الجمع الكثير جمعوا بينها في القليل يوافق بينهما.[٢٧]وجاء في تفسير القرطبيّ: "وقال لفتيته" هذه قراءة أهل المدينة وأبي عمرو وعاصم وهي اختيار أبي حاتم والنحات وغيرهما وقرأ ثائر الكوفيين لفتيانه وهو اختيار أبي عبيدة، هو في مصحف عبد الله كذلك قال ثعلبيّ وهما لغتان جيدتان مثل الصِّبيان والصِّبية، قال النَّحَّات لفتيانه مخالف للسواد الأعظم لأنَّه في السّواد لا ألف فيه ولا نون و لا يترك السَّواد المجتمع عليه لهذا الاسناد المنقطع وأيضًا فإن فتيه أشبه من فتيان لأنَّ فتية عند العرب لأقلِّ العدد والقليل لأن يجعلوا البضاعة في الرحال أشبه، وكان هؤلاء الفتية يسوّون جهازهم ولهذا أمكنهم جعل بضاعتهم في رحالهم ويجوز أن يكونوا أحرارًا[٢٨].قوله تعالى:[٢٩] ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ﴾؛ قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر نكتل بالنُّون وقرأ حمزة والكسائيُّ (يكتل) بالياء.[٣٠]وجاء في كتاب الحجَّة ﴿نَكْتَلْ﴾ يقرأ بالنُّون والياء فالحجَّة لمن قرأه بالنُّون أنَّه أخبر بذلك عن جماعتهم وأدخل أخاه بالكيل معهم وأصله نستعن فاستثقلوا الكسرة على الياء فحذفت فانقلبت الياء ألفًا لانفتاح ما قبل فالتقى ساكنان فحذفت لالتقاء السَّاكنين.[٣١]وجاء في تفسير القرطبيّ: "الأصل نكتال فحذفت الضَّمَّة من اللَّام للجزم وحذفت الألف لالتقاء السَّاكنين وقراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وعاصم نكتل بالنُّون وقرأ سائر الكوفيين (يكتل) بالياء والأوَّل اختيار ابي عبيد ليكونوا كلهم داخلين في من يكتال".[٣٢]قوله تعالى:[٣٣] ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حفِظًا﴾؛ قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر حفظا. وقرأ حمزة والكسائيّ وحفص عن عاصم خير حفظًا، وكذلك روى محمَّد بن أبان عن عاصم خير حفظًا،[٣٤] وجاء في كتاب الحجَّة يقرأ بإثبات الألف بعد الحاء وبحذفها والأصل فيهما والله خيركم حفظًا وحافظًا فنصب قوله حفظًا على التَّمييز ونصب قوله (حافظًا) على الحال ويحتمل التَّمييز وإنّما كان أصله الإضافة فلمَّا حذفها خلفها التَّنوين.[٣٥]وذكر القرطبيُّ: "قرأ سائر الكوفيين حافظًا على الحال وقال الزَّجَّاج على البيان وفي هذا دليل على أنَّه أجابهم إلى إرسال معهم ومعنى الآية: حفظ الله له خير من حفظكم إيّاه، قال كعب الأحبار: لمَّا قال يعقوب ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حفِظًا﴾، قال الله تعالى: "وعزَّتي وجلالي لأردنّ عليك ابنيك كليهما بعد ما توكَّلت عليّ".[٣٦]قوله تعالى:[٣٧] ﴿قَالُوا أَئِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفُ﴾؛ كلّهم قرأ أءنّك لأنت يوسف بالاستفهام غير ابن كثير فإنّه قرأ إنّك لأنت يوسف على الخبر، واختلفوا في الهمز فكتن حمزة والكسائيّ وعاصم وابن عامر يهمزون همزتين أءنّك والباقون يهمزون همزة واحدة.[٣٨]وذكر صاحب الحجَّة: أءنّك يقرأ بهمزتين محققتين وبهمزة ومدَّة وياء بعدها وبالإخبار من غير استفهام، فالحجَّة لمن حقَّق أنّ الأولى للاستفهام والثانية همزة إنّ فأتى بهما على أصلهما، والحجَّة لمن همزه ومد وأتى بالياء أنّه فرق بين الهمزتين بمدَّة ثمَّ لين الثانية فصارت ياء لانكسارها، والحجَّة لمن أخبر ولم يستفهم إجابته لهم بقوله: أنا يوسف ولو كانوا مستفهمين لأجابهم بنعم أو لا ولكنّهم أنكروه فأجابهم محققا.[٣٩] قوله تعالى:[٤٠] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾؛ قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر "كُذّبوا" مشدَّدة الذَّال وقرأ عاصم وحمزة والكسائيّ كذبوا خفيفة وكلّهم ضمّ الكاف.[٤١]"والحجَّة لمن شدَّد أنّه جعل الظَّنَّ للأنبياء بمعنى العلم يريد ولما علموا أنّ قومهم قد كذبوهم جاء الرسل نصرنا، والحجَّة لمن خفَّف أنّه جعل الظن للكفرة بمعنى الشَّكّ وتقديره: وظنّ الكفرة أنّ الرُّسل قد كذبوا فيما وعدُّوا فيه من النَّصر".[٤٢]وجاء في تفسير القرطبيّ: "وظنّوا أنّهم قد كذّبوا "بالتشديد أي أيقنوا أنّ قومهم كذبوهم وقيل المعنى حسبوا أنّ من آمن بهم من قومهم كذبوهم، لا أنّ القوم كذّبوا ولكنّ الأنبياء ظنُّوا وحسبوا أنّهم يكذبونهم أي خافوا أن يدخل قلوب أتباعهم شك وقرأ ابن عبَّاس وابن مسعود وأبو عبد الرحمن السّلمي وأبو جعفر بن القعقاع والحسن وقتادة وأبو رجاء العطارديّ وعاصم وحمزة والكسائيّ ويحيى بن وثاب والأعمش وخلف "كُذّبوا" بالتَّخفيف، أي ظنّ القوم أنَّ الرُّسل كذَّبوهم فيما أخبروا به من العذاب ولم يصدِّقوا وقيل المعنى ظنّ الأمم أنَّ الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من نصرهم".[٤٣]

خاتمة البحث:

- للقراءات القرآنيَّة دور مهمٌّ في تفسير القرآن الكريم، وقد اعتمد المفسرون عليها لتوضيح المعاني المختلفة المنشودة من الآية بحسب اختلاف القراءة.

- حظيت القرَّاءات القرآنيَّة باهتمام المسلمين على مرِّ العصور؛ حيث إنَّ تعدُّد القراءات نزل من عند الله، ولا مجال للاجتهاد فيها، وقد قام المفسِّرون بتفسير الآيات حسب كلِّ قراءة.

- إنَّ علم القرَّاءات القرآنيَّة من أهمِّ العلوم الَّتي حظيت باهتمام المسلمين منذ نهضتهم الأولى على يد رسول الله– صلَّي الله عليه وسلَّم – وصحابته الكرام إلى يومنا هذا.

- لم يكن الاختلاف بين القرَّاءات على سبيل التَّضاد في المعاني أو تناقض الدِّلالة، بل هي إمَّا مؤكِّدة لغيرها، أو موضِّحة لآية أخرى، أو مضيفة إليها معنى جديدًا.

- لتعدِّد القرَّاءات أسباب عديدة تناولها بالدِّراسة والشَّرح علماء القراءات كابن مجاهد وابن الجزري وأبي عليٍّ الفارسيّ، وغيرهم. وكذلك المفسِّرون وعلماء علوم القرآن والتَّجويد.

- تجرَّد لخدمة علم القراءات عدد كبير من علماء الإسلام لتعلُّقه بكتاب الله تعالى وهو أحد مزاياه الَّتي اختصَّه الله تعالى به إذ أنزله على وجوه القراءات المختلفة، وتكفَّل بحفظه وترتيله على الوجه الَّذي أنزل، فجاء مصرفًا على أوسع اللُّغات، تيسيرًا للأمَّة ورفعًا للحرج عنها، وما ذاك إلَّا دليل من دلائل إعجازه وبديع نظمه.

- لمَّا كان للقراءات القرآنيَّة أثرٌ بالغٌ في استنباط المعاني، وأهمِّيَّة جليلة في إبراز جانب من جوانب إعجاز كتاب الله تعالى، وجب الاهتمام بها في بيان أوجه التَّفسيرات المختلفة والَّتي لا تتعارض فيما بينها من باب التوسُّع فيه المعنى وبيان أحد أوجه الإعجاز اللُّغويّ في القرآن الكريم، ومدي فصاحة اللُّغة العربيَّة وسعتها اللُّغويَّة في التَّعبير عن معان متوازيَّة بتقليبات مختلفة للكلمة سواء في حركة الكلمة أو تغيير أحد حروفها.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

- أبو عبد الله محمَّد بن احمد الأنصاري القرطبيُّ، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردونيّ- إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصريَّة، القاهرة، الطَّبعة الثَّانية، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

- أبو علي الحسن عبد الغفَّار الفارسيُّ النَّحويُّ، علل القرَّاءات السبع، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م.

- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: محمَّد حسين شمس الدِّين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤١٩هـ.

- أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغداديّ، السَّبعة في القرَّاءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٠٠هـ

- الحسين بن أحمد بن خالويه، الحجَّة في القرَّاءات السَّبع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشُّروق، بيروت، الطَّبعة الرَّابعة، ١٤٠١هـ.

هوامش البحث

١ يوسف: ٤.

٢ ابن مجاهد، السَّبعة في القراءات، ص٣٤٤

٣ القرطبيُّ، الجامع لأحكام القرآن، ج٩-ص١٢١

٤ الحجَّة في القراءات، ص١٩٢

٥ يوسف: ١٢.

٦ تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، ٤: ٣٢٠.

٧ السَّبعة في القراءات، ص٣٤٥

٨ المصدر السَّابق، ص٣٤٦

٩ الحجَّة في القراءات السَّبع، ص١٩٤

١٠ القرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن، ج٩-ص١٣٩-١٤٠

١١ يوسف: ٢٤.

١٢ الأعراف: ٢٩.

١٣ الزُّمر: ١٤.

١٤ السَّبعة في القراءات، ص٣٤٧-٣٤٨

١٥ الحجَّة في القراءات، ص١٩٤

١٦ يوسف: ٤٩.

١٧ يوسف: ٤٩.

١٨ الحجَّة في القراءات، ص١٩٦

١٩ السَّبعة في القراءات، ص-٣٤٩
٢٠ النَّبأ: ١٣.
٢١ الجامع لأحكام القرآن، ج٩-ص٢٠٥
٢٢ يوسف: ٥٦.
٢٣ السَّبعة بالقراءات، ص ٣٤٩
٢٤ الحجَّة في القراءات، ص ١٩٦
٢٥ يوسف: ٦٢.
٢٦ السَّبعة في القراءات، ص ٣٤٩
٢٧ الحجَّة في القراءات، ص ٩٦
٢٨ الجامع لأحكام القرآن، ص٢٢٣
٢٩ يوسف: ٦٣.
٣٠ السَّبعة في القراءات، ص ٣٥٠
٣١ الحجَّة في القراءات، ص ١٦٦
٣٢ الجامع لأحكام القرآن، ح٩ – ص٢٢٤
٣٣ يوسف: ٦٤.
٣٤ السَّبعة في القراءات، ص٣٥٠
٣٥ الحجَّة في القراءات، ص١٩٧
٣٦ الجامع لأحكام القرآن، ج٩-ص ٢٢٤
٣٧ يوسف: ٩٠.
٣٨ السَّبعة في القراءات، ص٣٥١
٣٩ الحجَّة في القراءات، ص-١٩٨
٤٠ يوسف: ١١٠.
٤١ السَّبعة في القراءات، ص٣٥٢
٤٢ الحجَّة في القراءات، ص ١٩٩
٤٣ الجامع لأحكام القرآن، ج٩-ص٢٧٥-٢٧٦